جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

فعالية برنامج قائم على السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي الحرمان الوالدي من (٩ -١٢) عاماً

إعداد

بسمة أحمد السيد إسماعيل

عضو المكتب الفني – ديوان عام محافظة سوهاج

إشراف

أ. د./ يوسف عبد الصبور عبد اللاه

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة سوهاج

د./ وفاء محمد محمود بكر هلال

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة سوهاج

تاريخ الاستلام: ٤ أكتوبر ٢٠٢٠ – تاريخ القبول: ١ نوفمبر ٢٠٢٠

DOI:

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تنمية الصمود النفسي لدى عينة من الأطفال ذوو الحرمان الوالدي وتكونت عينة الدراسة الإرشادية من (٢٠) تلميذاً وتلميذةً والذين تتراوح أعمارهم من (٩–١٢) سنةً بمتوسط عمر (١١.٢٨) وانحراف معياري (٠.٩٤٩٠) وتم الوصول إليهم من خلال العينة الاستطلاعية التي بلغ قوامها (١٥٠) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمدرستي (الشهيد علي همام الابتدائية المشتركة، والسلام الابتدائية المشتركة) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (إرشادية) تتكون من(١٠) تلميذاً وتلميذةً منهم(٦ ذكور، ٤ إناث) ،ومجموعة (ضابطة) تتكون من(١٠) تلميذاً وتلميذةً منهم(٥ ذكور، ٥ إناث)وطبقت عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في : مقياس الصمود النفسي لدى عينة من الأطفال ذوو الحرمان الوالدي (اعداد الباحثة)،والبرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما لدى عينة من الأطفال ذوو الحرمان الوالدي(اعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية الصمود النفسي لدى الأطفال ، واستمرار هذه الفاعلية في فترة المتابعة ــ مما أدى إلى ارتفاع الصمود النفسي لديهم ،وقد فسرت الباحثة نتائج الدراسة في ضوء معطيات الدراسة استنادًا إلى الإطار النظري والدراسات ذات الصلة .

أولًا : مقدمة الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد، فهي مرحلة جوهرية وتأسيسية تعتمد عليها مراحل النمو الأخرى فالاهتمام بمستقبل الطفل هو في الواقع ضمان لمستقبل شعب بأكمله، فهم الثروة الحقيقية لأي مجتمع، ومرحلة الطفولة هي تلك المرحلة التي ما زالت مليئة بالأسرار، وما زالت الدراسات النفسية تغوص فيها بكل طاقاتها من أجل الكشف عن أسرارها لذا نجد إن موضوع دراسة الأطفال وخاصة الأطفال المحرومين أسرياً يمثل أهمية كبري للمجتمع من واقع كونهم فئة من لبنة المجتمع و مستقبله ، فحرمان الطفل من أسرته لوفاة أحد الوالدين أو كليهما، أو نتيجة للطلاق أو الانفصال يترتب عليه العديد من الآثار السلبية التي تؤثر تأثيراً واضحًا علي النمو الجسمي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي .والعلاج النفسي – وهو هنا "السيكودراما" – هو العلاج الذي يعتمد على الفن لعلاج الأزمات النفسية التي يتعرض لها الطفل المحروم من والديه – من خلال محاولة فهم أعمق أعماق النفس البشرية للطفل اليتيم وأزمته الداخلية، والتعامل مع المشاعر بوصفها الجانب المرهف عند الطفل من الجوانب المتعددة التي تتحكم في تشكيل شخصية الطفل، لكي يتمكن الطفل المحروم من الاندماج مع الأطفال الآخرين في المجتمعات التي يعيش فيها، والانضمام إلى العالم وعالم أقرانه الذين ينتمي إليهم بعد أن فقده ردحا من الزمن.

لذا تعتبر السيكودراما أو العلاج بالتمثيل النفسي المسرحي أهم أساليب العلاج النفسي الجماعي ويطلق عليها أحياناً اسم التمثيلية النفسية أو تمثيلية المشكلات النفسية، أو العلاج بالمسرحيات النفسية وهي عبارة عن تصوير مسرحي وتعتبر لفظي حر، وتنفيس انفعالي تلقائي واستبصار ذاتي في موقف جماعي ويتيح للطفل الفرصة في أن يعبر بحرية عن الدوافع القوية والصراعات والاحباطات.

ويهدف العلاج بالتمثيل النفسي المسرحي إلى إتاحة الفرص للتعبير الانفعالي والي تحقيق التلقائية وإدراك نمط الاستجابات الشاذة لدى الطفل، وإدراك الواقع وتحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي السليم والتعلم من الخبرة (سهير كامل ٢٠٠١، ٢٥٥_٢٥٦)*.

ومن هنا استشعرت الباحثة أنه هناك ضرورة لإعداد برنامج باستخدام السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من الأطفال ذوو الحرمان الوالدي من (٩ –١٢)عامًا .

* يأخذ التوثيق في الدراسة الحالية النهج التالي : (اسم المؤلف ، سنة النشر : رقم الصفحة) .

ثانيًا : مشكلة الدراسة :

مشكلة الدراسة تتبلور في التساؤلات التالية :

١. **هل توجد فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائِيَّة بينَّ مُتوسِط دَرَجَات الذكور و مُتوسِط دَرَجَات الاناث لدى أفراد العينة السيكومترية على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس ؟**

٢. **هل توجَد فروق ذات دلالةٍ إحصائِيةٍ بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياس القبلي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس؟**

٣. **هل تُوجَدْ فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائِيةٍ بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياس البعدي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس ؟**

٤. **هل توجَدْ فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائِيةٍ بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس؟**

٥. **هل توجَدْ فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائِيةٍ بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي بعد (شهرين) من انتهاء البرنامج على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس .**

ثالثًا : أهمية الدراسة :

١. **تبرز أهمية هذا الدراسة من حيث كونها الدراسة الأولي في حدود علم الباحثة التي تهتم بتنمية الصمود النفسي لدي أفراد عينة الدراسة الإرشادية.**

٢. **الاستفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها في بناء برامج إرشادية أخرى قد تسهم في حل مشكلات الأطفال ذوو الحرمان الوالدي ، أو تنمية الصمود النفسي لدى فئات أخرى .**

ثالثًا :أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على:

١. التعرف على الفرق بينَّ مُتوسِط رتب دَرَجَات الذكور و مُتوسِط رتب دَرَجَات الاناث لدى أفراد العينة السيكومترية على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس

٢. التعرف على الفرق بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياس القبلي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس .

٣. التعرف على الفرق بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياس البعدي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس .

٤. التعرف على الفرق بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس.

٥. التعرف على الفرق بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي بعد (شهرين) من انتهاء البرنامج على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس .

رابعًا : مصطلحات الدراسة :

اشتملت الدراسة الحالية على المصطلحات الرئيسية الآتية:

١ –البرنامج الإرشادي Counselling Program :

هو مجموعة الإجراءات المنظمة التي تتضمن خدمة مخططة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات التي يقابلها في حياته أو التوافق معها" (حامد عبد السلام زهران ، ١٩٨٠ : ٤٣٩) .

٢ – مفهوم السيكودراما Psychodrama Concept

يعد مفهوم السيكودراما من المفاهيم الحديثة ، لقد عان هذا المفهوم من الغموض والافتقار التعريف اجرائي يسهم في تحقيق الاستخدام الجيد للمفهوم او علي الرغم من ان معظم تعريفاته متقاربة إلا ان كلا منهم يصدر عن زاوية خاصه لرؤيه كل باحث مما ادي الى تعدد تعريفاته وإثارة الجدل حول طبيعة مفهوم السيكو دراما لذلك حاولت الباحثة تناول التعريفات الاكثر شمولًا والمختلفة عن بعضها في مضمونها وهذه التعريفات تمثلت في :أن السيكودراما تعرفها(عبيرحمدي،٢٠٦:٢٠١٤) بأنها عبارة عن تصوير تمثيلي مسرحي وتتم في ظل

جماعة تدريبية وشكل تعبيري حر وأجواء مخيمة بالأمن والطمأنينة ، مما يتيح فرصة التنفيس الانفعالي والاستبصار الذاتي وفهم الآخرين والقدرة على التقليد والمحاكاة والتقمص بهدف إحداث أثر وتغيير إيجابي في شخصية المتدرب .

في حين يطلق عليها (كارب وآخرون، 90:2005) على أنها طريقة لممارسة الحياة بدون أن يحاسب الإنسان أو يعاقب على إخفاقاته في الحياة ، ويعرفها أيضًا بأنها اكتشاف الحقيقة بطريقة درامية وتتعامل مع الشخص وعالمه الخاص والسيكودراما تحتوي على عناصر أساسية هي المسرح ، النجم أو البطل ، مدير الجلسة ، والانا المساعدة والمشاركين .

بينما يعرفها:(2011) Wiener أن السيكودراما نوع من أنواع العلاجات النفسية الجماعية .

كما يعرف (فولكس، 87:2002) *أن* السيكودراما هي دراما الشخص الواحد التي تعتمد فكرتها الأساسية على شكل من أشكال لعب الأدوار بالاستناد إلى نظرية مورينو في القياس الاجتماعي (السوسيودراما)الذي يكون فيها المريض هو النجم أو البطل protagonistوالمشاركين في المجموعة هم يعتبروا الأنا المساعدة للبطل (The auxiliary egosالتي تقو بمساعدة البطل على إعادة تجسيد ومعايشة المشكلة الخاصة به ومساعدته في استبصار الحلول، ويكون هناك المخرج (Director) والمعالج المساعد (Co Director) .

تتبني الدراسة الحالية تعريف (دينا مصطفى ، ٢٠١٠) مصطلح (السيكو دراما) حيث أنه يتكون من كلمتين هما النفس (Psycho) ودراما (Drama) ومعناها السلوك والتمثيل. فالسيكو دراما كلمة مركبة تعني التمثيل النفسي المسرحي ، وهي تطلق على شكل من أشكال المعالجة النفسية من خلال التقنيات المسرحية ، وعلى استخدام المسرح كنوع من أنواع العلاج النفسي وأول من استخدم هذه التسمية هو الطبيب النفسي الروماني مورينو Moreno الذي وضع أسس استخدام المسرح في العلاج النفسي في كتابة حول السيكودراما (دينا مصطفى ، ٢٠١٠: ١٤١) .

٣– الطفل المحروم والديًا child deprived paternally

هو ذلك الطفل الذي فقد أحد الوالدين أو كليهما بالوفاة ويعاني من انخفاض الصمود النفسي.

٤ – الحرمان:

يقصد به الحرمان العاطفي أو الجسدي، كالحرمان من العناق والملاطفة واللمس، أو حرمانه من الحاجات الأساسية كالحرمان من النوم أو الراحة، أو الحرمان من الأب أو الأم أو من الدراسة وكل ما سبق يترك آثاراً عميقة داخل نفس الطفل تؤدي إلى مشاكل عديدة مع نفسه والأخريين في المستقبل.

٥_الحرمان الأبوي:

الطفل المحروم بأنه ذلك الطفل الذي حرم من الرعاية المناسبة لإشباع حاجاته، حيث يرتبط الحرمان بمفهوم الشمولية التي تتصل بنوع الرعاية ودرجات الإشباع لمختلف حاجات الطفل، وقد يظهر الحرمان بأشكال مختلفة مثل نقص الرعاية الصحية والجسمية والغذائية والتعليمية واللعب. (سعاد البشر، ٢٠٠٥: ٤٠١).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

نشأة السيكودراما :

يعد جاكوب مورينو Jacop Morino (١٨٩٨– ١٩٧٤) المؤسس الأول للسيكودراما وهو طبيب نفسي استخدم اسلوب السيكودراما في العلاج النفسي بعد أن قام بتطوير فكرتها على مر السنين فكانت بداية الفكرة منذ أن كان طالبًا في كلية الطب في فينا حيث أنه كان يراقب الأطفال في الحديقة وهم يلعبون بشكل عفوي ويتقمصون أدوارًا متعددة ، ومعظم هذه الأدوار لشخصيات واقعية فبدأ بالتمثيل معهم إلا أن وصل لفكرة إنشاء مسرح صغير للأطفال يساعدهم على اللعب والتمثيل وإعطائهم فرصة للتمرد على السلطة في حياتهم سواء كانت الأبوية أو سلطة المدرسة .

نشأ مورينو في أسرة بسيطة لأب يهودي وأم مسيحية كاثولوكية وتأثر باختلاف الديانات والثقافات وهذا أثر فيه بشكل إيجابي حيث أنه أصبح متقبل لجميع الناس باختلاف دياناتهم وثقافتهم ،وكان والده يعمل بحارًا وكان غائبًا عن حياته بشكل كامل ، ووالدته هي كل شيء له وكانت تعتقد اعتقادًا راسخًا على أنه سيصبح في يوم من الأيام من العظماء وهذا المفهوم حمله عبء كبير في حياته وعاني منه لسنوات طويلة بجانب معاناته من فقدانه لدور الأب وفي النهاية تخلص منه ولكن بصعوبة ومن توقعات والدته وغياب والده لفترات طويلة ، أصيب بإحباط شديد لفترة طويلة من الزمن وبعدها قرر أن يكون والد نفسه باسم

والده فأصبح اسمه الأول مورينو وهكذا اعتقد أنه استطاع أن يكمل حياته بهذا المفهوم (Morino،٢٠١٢:١٢٠) .

كيف تتم ممارسة السيكودراما ؟

يتكون أسلوب الإرشاد عن طريق السيكودراما من خمسة أجزاء هي :

١. المجموعة : وهم أعضاء المجموعة الإرشادية .
٢. البطل : وهو أحد أعضاء المجموعة وصاحب المشكلة التي يدور الموضوع حولها .
٣. المخرج : وهو المرشد الذي يتولى قيادة المجموعة وتوجيهها .
٤. مساعد المخرج وهو مساعد المرشد
٥. التقنيات : وهي مجموعه أساليب يتم تطويعها لمقابلة متطلبات الموقف (رمضان محمد القذافي ، ٢٠٠١: ٣٧٦ ـ ٣٧٧) .

فنيات السيكودراما:

(١) النمذجة: Modeling

عرفها شين وزفيكي (chen&zvieki ,2008,122) بأنها القدرة علي تكرار السلوكيات الناجحة للأفراد وهذه العملية تساعدنا على نقل المهارة وهى الطريقة الصحيحة لنقل الخبرات وتقدم النمذجه الاجتماعية موافق يمكن فيها للعميل تعلم سلوك جديد او الاقلال من سلوك مشكل دون حاجه الي الممارسة أو التدعيم المباشر كما انها ذات فاعليه في عرض السلوك الانساني المعقد ويمكن استخدامها في العلاج الفردي او الجماعي .

(٢) لعب الدور: RolePlaying

تعد فنية لعب الدور من فنيات الاسقاطية الاساسية التي تقوم عليها السيكودراما وفيها يقوم المريض بتمثيل سلوك او موقف اجتماعي هام في حياته كما او انه يحدث فعلا وذلك بصوره ثقافية ويلعب فيه شخصيته تمثيل ذاته او يلعب دور شخص اخر حسب رغبته وبناء علية يتم توزيع باقي الادوار علي الانا المساعدة ولا يلزم ان يكون الدور الذي يلعبه المريض واقعيًا فقد يقوم بشخصية خيالية في قصة خرافية ،وتفيد فنية لعبة الدور في ادراك الفرد ان التغير الناتج عن لعب الادوار يرجع الي استباق حدوث الاشياء قبل وقوعها فالفرد من خلال

القيام بلعب ادوار مختلفة تمثل المواقف التي تؤدي الي التوتر والاضطراب ستمكنه من ان يسبق من خلال التفكير في هذه المواقف التغير او السلوك الذي ستجد ومن ثم سيدخل المواقف الحية بثقة اكبر فضلا عن المشاعر الايجابية التي تسيطر علية بعد ان يقوم بتمثيل الدور بطريقة انفعالية سلوكية ملائمة ، وبذلك يدرك ان الاضطراب يتولد من التفكير في الامور اكثر من تلك الامور ذاتها(رئيفة رجب عوض، ٢٠٠١) .

أسلوب حل المشكلة (Problem solving):

وهو مزيجاً من عدة تقنيات في السيكود ا رما وهي عندما يقوم كل فرد بتمثيل مشكلته ، وتساعده أفراد المجموعة على حل مشكلته .

أسلوب الحوار(Dialogue):

وهو حوار بين اثنين في شكل سؤال وجواب ويأخذ شكل تفاعل درامي وبهذا الأسلوب يستطيع الكشف عن الصراعات الداخلية الدفينة

أسلوب الدكان السحري (Magic shop):

هو تمرين متكامل وهو مفيد عند استخدامه مع المشاركين القابلين والقادرين علي التغيير والتطور ويساعد التمرين علي تقدير وتفهم الأدوار المتعددة فيه والقدرة على إحداث التوازن بين الأدوار ، ويعطي الفرصة لاكتشاف الذات والتوصل لطرق جديدة في التعامل مع المواقف الجديدة في المستقبل ، وتزداد فاعلية التمرين بناءًا على مدي جاهزية المجموعة وأيضا على مهارة المعالج ، والتمرين يساعد الفرد على الاستبصار والرؤية اتجاه أهدافه ورغباته مما يسهم في اكتشاف رؤية جديدة للذات وتتمثل هذه التقنية في أن يهيئ المخرج دكان لبيع الأمنيات يتوافر فيه عدد من العلب الفارغة وقد كتب عليها (الحب ، الغضب ، الحزن ، الصبر ، ...إلخ) ويسوق البائع للبضاعة بالمناداة وهكذا يتم فتح الحوار مع المشاركين بين البائع والمشتري عن المشاعر التي يودون شرائها ويتيح المخرج للجميع فرصة البيع والشراء وذلك من خلال المشاهدة الدرامية ، في حين تقوم هذه التقنية على لعب الدور بحيث يكون هناك البائع والمشتري وهذا البائع يبيع قيم وأخلاق وفيه يستطيع البطل أن يتعلم تقييم بعض الأمور وتوضيح الأهداف (White, Liz,Med, TEP,(2002,56

أهداف السيكودراما :

١. إعادة توجيه الفرد وإعادة تعليمه .

٢. تحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي السليم .

٣. كشف مشكلات الطلبة وتفهم ذواتهم وإدراك رغباتهم .

٤. تتيح السيكودراما فرصة التعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات المختلفة .

٥. التدريب على المهارات الاجتماعية وعلى إحداث استجابات بديله ملائمه .

٦. تهيئ فرصًا في مجال التعاون الاجتماعي ، وفهم المحيط الذي يعيش فيه وفهم نفسه .

٧. تساعد السيكودراما المسترشدين على تخطي شعورهم بالنقص والانطوائية ، وفقدان الثقة بالنفس .

٨. إتاحة الفرصة لإشباع حاجات المسترشدين المختلفة مثل حاجاتهم ‘لى اللعب الذي من خلاله يمكن تقويم ذواتهم والتعرف على مواطن القوة والضعف في شخصياتهم .

٩. الهدف من السيكودراما تؤدي إلى تقمص المسترشد لشخصيات مهمة في حياته وتمثيل أدوارهم إلى التنفيس الانفعالي والتحرر من التوتر النفسي وتدريبه على مواجهة مواقف عملية واقعية يخاف من مواجهتها (داليا السيدعلى الباجوري: ٢٠١٢، ٣٤٦: ٣٤٧) .

مزايا السيكودراما :

تتميز السيكودراما بالعديد من الخصائص والمزايا والتي من أهمها ما يلي :

١. طريقه اقتصادية في العلاج من حيث الوقت والجهد والنتائج العلمية.

٢. محببة ومقبولة للطلبة المسترشدين .

٣. تساعد على تخفيض عوامل القلق النفسي والاجتماعي .

٤. تكسب خبرة تعليمية جديدة للمثلين والمشاهدين .

٥. تعتبر السيكودراما تقنية حضارية حديثه لتعديل السلوك الإنساني ولزيادة قدرة الأفراد على التعبير عن مشاعرهم السلبية كالخوف والألم والتوتر وكذلك عن مشاعرهم الإيجابية كالفرح والحب والمرح .

٦. تستخدم السيكودراما من قبل المدارس والمعلمين والمسترشدين لتعديل السلوكيات غير المرغوبة التي تصدر عن الطلبة وتغييرها وتشكيلها وتشخيصها وعلاجها .

٧. يمكن استخدام السيكودراما لتعديل أنماط سلوكية متعلمة مثل العدوانية والمخاوف المرضية

٨. تعتبر السيكودراما أنسب الطرق الإرشادية لتناول المشكلات التي تحل بفاعلية أكثر في المواقف الاجتماعية مثل : مشكلات سوء التوافق الاجتماعي (داليا السيد على الباجوري: ٢٠١٢ ، ٣٤٥) .

الاستخدامات المتنوعة للسيكودراما فأشار إلى أنه يمكن تصنيف هذه الاستخدامات . سواء في استخدامها بشكل جماعي أو فردي . إلى ثلاثة أقسام كبرى ، يمكن أن تسهم فيها السيكودراما بنصيب ملحوظ ، وهذه الأقسام :

١. السيكودراما باعتبارها وسيله من وسائل العلاج النفسي الفردي والجماعي .

٢. السيكودراما باعتبارها وسيله من وسائل التربية والتعليم .

٣. السيكودراما باعتبارها وسيله من وسائل التربية (عبد الرحمن سيد سليمان ، ١٢،٢٠١١)

عناصر مجال السيكودراما :

للسيكودراما أبعاد عدة ، ويتكون مجالها من عناصر عدة منها :

١. المسرح Stage

٢. العميل أو الممثل أو البطل الرئيسي Client,Actor,Main Hero

٣. المخرج أو المعالج Director(Therapist)

٤. مساعدة المخرج (الأنا المساعدة).Auxiliary Ego(Antagonist)

٥. المشاهدون Audience

٦. الأدوار التمثيلية المعاونة Co_Roles

٧. المادة الدرامية ذاتها Drama Material

٨. ما بعد الأداء Post Action Performance

عناصر وأساليب السيكودراما:

يقوم العلاج بالسيكو دراما على ثلاثة عناصر:

١/ المخرج :

وهو نفسه المعالج النفسي والذي يكون خبير بالسيكودراما, وظيفته تكون في اختيار الممثلين ووضع السيناريو واختيار المكان المناسب للعلاج مع المحافظة على كامل السرية عن ما يحدث في جلسة العلاج.

٢ / المجموعة:

وهم الممثلين الباقيين المساعدين للمريض في أداء دوره بالقيام بأدوار أخرى في المسرحية, عادة يتراوح عددهم من ١٠ إلى ١٥ وقد يصلون لخمس وعشرين شخصاً. كلما قل العدد كلما زادت فاعلية العلاج.

٣ / البطل:

وهو المريض نفسه الذي تتمركز حوله أحداث المسرحية ويقوم بتمثيل واقع حدث له من أجل إيجاد مشكلة ما.

أما الأساليب المتبعة في السيكودراما فهي أربعة : عكس الأدوار, المرآة, النموذج والدوبلاج.

عكس الأدوار:

هنا يقوم بالمريض بتمثيل دور شخص آخر ممن يرى فيه المشكلة, مثال أن يقوم المريض بأداء دور زوجته التي لديه صعوبات في التعامل معها في عكس الأدوار يقوم المريض بمعايشة الواقع من زاوية أشخاص آخرين تساعده على رؤية المشكلة من وجهة نظر أخرى.

دور المرآة:

دور النموذج:

يكون فيه المريض أيضاً متفرج لكن من يقوم بدوره هنا يؤدي الدور بحلول نموذجية أي كيف كان ينبغي المريض أن يتصرف.

دور الدوبلاج:

في هذا الدور يقوم شخص آخر بتأدية دور ظل المريض الذي يقوم بالتعبير شفوياً عن لغة جسد المريض. في الدوبلاج سيقوم المخرج بإيقاف المسرحية ليسأل

المريض إن كان ظله قد نجح في التعبير عن لغة جسده (مدحت عبد الحميد أبو زيد ، ٢٠٠٢ : ٣٧٧: ٣٨٢) .

البرنامج الإرشادي قائم على السيكودراما لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من الأطفال ذوو الحرمان الوالدي (إعداد الباحثة)*

هذا وقد قامت الباحثة بإعداد البرنامج الإرشادي والذي يتضمن السيكودراما لدي الأطفال ذوو الحرمان الوالدي بعرضه على مجموعة من المحكمين في علم النفس والصحة النفسية لإبداء الرأي فيه وتقييمه للتأكد من صلاحيته للعينة ، وبعد اقرارهما من جانبهم تم تقويم البرنامج الإرشادي الحالي من خلال نتائج التطبيق القبلي والبعدي وتطبيق ما بعد فترة المتابعة لمقياس الصمود النفسي على الأطفال ذوو الحرمان الوالدي في المجموعة الإرشادية ، وكان الهدف من إعداد هذا البرنامج التعرف على قياس مدى نجاحه بشكل عام وتحقيق مدى الاستفادة منه في تنمية الصمود النفسي لدى عينة من الأطفال ذوو الحرمان الوالدي نتيجة للمشكلات التي يتعرضون لها بسبب حرمانهم الوالدي والتعرف على أوجه القصور ونقاط القوة والضعف أثناء تطبيقه على أفراد العينة ، ومساعدتهم على الاستبصار بمشكلاتهم ومساعدتهم على حلها، من أجل تحقيق الفرد لذاته وإثبات وجوده، والوصول إلى أكبر قدر من التوافق النفسي والتكيف مع الآخرين والتفاعل معهم وهو برنامج يقوم على استخدام كل من الفنيات التالية : ١ــ النمذجة Modeling ، و لعب الدور:RolePlaying، الواجب المنزلي Home work: ، فنية المرآه Mirrorin technique ، تقديم الذات :technique Self Presentation ، والتعزيز والمناقشات الجماعية إلى جانب التدريب على بعض المهارات الاجتماعية وبعض الأنشطة، حيث يقوم بها الأطفال في تعاون وتفاعل، مما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكانياتهم بما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم وقدراتهم في جو يسود الأمن والطمأنينة.

تضمن البرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما من (٢٠) جلسَة، تم تطبيقهم على المجموعة الإرشادية المكونة من (١٠) تلميذاً وتلميذةً (٦) ذكور و (٤) أناث. حيث كانت الجلسة الأولى (تمهيدية)، وآخر جلسة (ختامية) للأطفال، وتم تطبيق جلسات البرنامج فى ستة أسابيع متتالية بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع للأطفال وقد تراوح زمن كل جلسة بين (٣٠ – ٤٥) دقيقة للأطفال.

*ملحق (٧) ٣٣٩ -٣٩٧

استراتيجية البرنامج :

تم تصميم الأنشطة السيكو درامية لتنمية الصمود النفسي المستخدم في البرنامج وفقا للشروط التالية. ارتباطها بأهداف الدراسة وتوقع تحقيقها لهذه الأهداف .

- الاسترشاد بالدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية باستخدام السيكودراما لدي الأطفال عموما وذوو الحرمان الوالدي منهم خصوصًا .
- الاستعانة بمساعدة المشرفين على الأطفال في بعض المواقف التي تستدعي وجودها وتدخلها استراتيجيات تصميم البرنامج السيكودرامي المستخدم لتنمية الصمود النفسي .

اتبع الدراسة في تنفيذ وتطبيق أنشطة البرنامج تحديد الأساليب والفنيات المستخدمة في الإرشادي القائم على السيكودراما يعتمد البرنامج الحالي على العلاج القائم على السيكودراما باستخدام فنيات عديدة بعضها(١) معرفي مثل: المناقشة، والمحادثات، والتقييم (٢) الأساليب الانفعالية: مثل لعب الدور ولعب الدور العكسي ، والنمذجة، والتقبل، والحوار الذاتي، واستخدام البشاشة والعلاقات بين الشخصية.

(٣) **الأساليب السلوكية : مثل الواجبات المنزلية، والاسترخاء، وأساليب الإشراط الإجرائي كالتعزيز، والعقاب .**

(٤) وضع التعليمات لكل جلسة وطريقة تطبيقها على الأطفال .

تم تنفيذ وتجهيز الوسائل والأدوات المناسبة لإتمام الجلسة الإرشادية واستعانت الباحثة ببعض الأدوات أثناء جلسات البرنامج ومنها: الكمبيوتر المحمول، وصور بطاقة مسجل عليها الخبرات أو المواقف المثيرة فى مدرج هرمى، وكروت متنوعة، وشاح يستخدم لإغماء أحد التلاميذ، وبعض كراسات الرسم والأقلام الرصاص والألوان، ومرآة، ومع مراعاة أن تكون الأدوات آمنة، وأيضًا متنوعة لجذب انتباه الأطفال ولضمان التفاعل المستمر مع البرنامج.

- **خطوات تنفيذ الجلسة السيكودرامية :**

ويتمثل الموقف داخل الجلسة في دور كل من الباحثة والطفل:

(١) دور الباحثة :يمكن تلخيص دور الباحثة مع الأطفال في إثارة انتباه أحد الأطفال وتعريفه بمحتوي الجلسات وتوزيع المهام والأدوار الخاصة بكل طفل ،كما أنها

تقوم باستخدام أساليب التعزيز للسلوكيات الإيجابية التي يقوم بها الأطفال وتهيئ الجو المناسب لتنفيذ الجلسات الإرشادية المتضمنة في البرنامج .

(٢) دور الطفل :ويتلخص دور الطفل في المشاركة بحماس في الأداء والالتزام بأداء المهام والأدوار التي تطلبها منه الباحثة كما يتطلب دوره الأداء المتعاون في الإعداد لسير الجلسة .

الدراسات السابقة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكو دراما في تنمية الصمود النفسي لدى عينة من الأطفال ذوو الحرمان الوالدي ،لذا فقد رجع الدراسة إلى الدراسات السابقة التي تعرضت لتنمية الصمود النفسي وذلك باستخدام السيكو دراما (متغيرات الدراسة) ، وفيما يلي عرض لملخصات الدراسات السابقة العربية والأجنبية مرتبة من الأقدم إلى الأحدث وفقًا لتاريخ النشر في محورين :

- المحور الأول: دراسات تناولت البرامج الإرشادية باستخدام السيكو دراما لدي الأطفال عموما وذوو الحرمان الوالدي منهم خصوصًا .
- المحور الثاني: دراسات تناولت أسلوب السيكو دراما عند الأطفال ذوو الحرمان الوالدي

.أولاً : دراسات تناولت البرامج الإرشادية باستخدام السيكو دراما لدي الأطفال عموما وذوو الحرمان الوالدي منهم خصوصًا .

هدف بحث (باريت واليزابيث ١٩٨٦) إلى التحقق من التدخل السكيودرامي الذي يقوم علي اسلوب لعب الدور في التدريس للطلاب الصم وذلك من خلال تدريبهم علي كيفيه ممارسة بعض المواقف الحياتية والاجتماعية التي تهدف الي تعديل صوره ومفهوم الذات لدي افراد عينه الدراسة ، فقد تناول الدراسة عينه من الطلاب الصم تتراوح اعمارهم من (١٤- ٢٧) عاما ،ويصل قوام العينة نحو (٣٥) طالبًا أصم من ينتمون لأحد مدارس الصم الداخلية ، وانقسمت العينة مجموعه إرشادية عددها (١٩) طالبا أصم ومجموعه ضابطه عددها (١٦) طالبًا أصم ،فقد توصلت نتائج الدراسة الي كفاءة اسلوب السيكودراما في تحسين صورة الذات لدي عينة الدراسة الإرشادية ،كما أصبح أفراد المجموعة الإرشادية أكثر توافقًا اجتماعيًا .

في حين هدف بحث(Spigelman and Jaber (1991 إلى قياس مدى تفاعل الطفل مع والديه بعد الطلاق ومعرفة العلاقة بين طلاق الوالدين وصحة الجسم لدى الطفل وكانت العينة المستخدمة وقوامها 90 طفلاً ، تتراوح أعمارهم 12 سنة ، 46 من الأطفال لوالدين منفصلين ، 44 لوالدين يعيشون معاً ، وأدلت نتائج الدراسة عن أن أطفال الوالدين

المنفصلين سجلوا درجات أدنى في التفاعل مع والديهم وأنهم لا يستطيعون التحدث معهم بحرية مقارنة بالأطفال الذين يعيشون مع والديهما معاً.

تناول (Tifany (1991 بحث استهدف بحث أثر الحرمان من الأم وانعكاسات الحرمان على سلوكيات الأطفال ،أجري الدراسة على عينة من الأطفال قوامها (80) طفلا في عمر المشي وفترة ما قبل المدرسة وتراوحت أعمارهم بين (12) إلى 62 شهرًا بمتوسط (34)شهرًا وكان آباؤهم يمثلون مجموعات عرقية مختلفة ومن طبقة متوسطة ، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تعرضت لخبرة الحرمان والانفصال مرة ، واحدة وعددها 40) (طفلًا ، والمجموعة الثانية تعرضت للحرمان أكثر من مرة وبلغ عددها (40) طفلًا ، وأثبتت نتائج الدراسة إلى أن مجموعة الأطفال الذين انفصلوا مرة واحدة تميزت بزيادة في مستوى النشاط والتفاعل ،ومجموعة الأطفال الذين انفصلوا عدة مرات يعانون من مشاكل في النوم وتوتر في السلوك واللعب ،والأطفال الذين انفصلوا عدة مرات يعانون من ضغوط نفسية وعدم استقرار ، في حين نرى مجموعة الأطفال الذين انفصلوا مرة واحدة لا يعانون من هذه المشكلات .

في حين سعى بحث(١٩٩٢) Zepher Atasoy للتعرف على أثر غياب الوالدين على الأبناء ،وكان عدد العينة 211 طفل ،وكانت العينة المستخدمة مكونة من مجموعتين : المجموعة الأولى (99) طفلاً محرومين من الوالدين والمجموعة الثانية : تتكون من 112) (طفلاً يعيشون مع والديهم ،وأكدت نتائج الدراسة على أن الأطفال الذين يعيشون مع والديهما سجلوا درجات أدنى من المجموعة التي حرمت من الوالدين في المشاكل المدرسية ، وأن الأطفال الذين يعيشون مع والديهما أكثر استقراراً وأقل اضطراراً من المجموعة المحرومة من الوالدين .

واستهدف بحث " محمد ربيع عبد الرحيم " (٢٠٠١) إلى أن الحرمان من الوالدين أومن الإطار والمكان الطبيعي للطفل بأي صورة من صور الحرمان قد يؤدي إلى حرمانه من العلاقة القوية التي تمده بالحب والأمان والرعاية مما يؤدي إلى إعاقة نموه الطبيعي وخلق شخصية غير متزنة ومذبذبة بعض الشيء، والطفل الذي يفقد والديه معا يحرم من أي دعامة ولو ضعيفة تمكنه من أن يسير بسهولة في طريقة إلى النمو السليم والسوي كما يسيطر عليه جو من القلق والتوتر يعوق نموه ويؤذيه أكثر مما يؤذيه المرض العضوي وتزداد قابلية الطفل لظهور بعض الأمراض السيكوسوماتية وبعض المشاكل النفسية.

في حين تناولت(نجوى سيد عبدالجواد علي(2001 بحث هدف إلى معرفة أثر أزمة اليتم الوالدي على مهارة اتخاذ القرار لدى الأطفال الأيتام ، كما يهدف أيضا إلى مدى فاعلية

البرنامج الإرشادي التنموي المعد في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الأطفال الأيتام ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة من الأيتام المقيمين بالملاجئ والنصف الآخر مقيمين مع والديهم وتراوح أعمارهم ما بين ١٠_١٢سنة ، وطبق على العينة استبيان لقياس الوعي بمهارة اتخاذ القرار لدى الأطفال ، وبرنامج إرشادي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الأطفال .

كما هدف بحث" سماح صلاح الدين "(٢٠٠٢) إلى التعرف على تأثير البرنامج المقترح على التكيف الشخصي للأطفال المحرومين أسرياً ،كما استهدف أيضا مدى تأثير البرنامج المقترح على التكيف الاجتماعي للأطفال المحرومين أسرياً ،ومدى تأثير البرنامج المقترح على السلوك العدواني للأطفال المحرومين أسرياً ، بينما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي للأطفال المحرومين أسرياً لصالح القياس البعدي ووجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي للأطفال المحرومين أسرياً لصالح القياس البعدي في مقياس السلوك العدواني في جميع عناصر المقياس .

أما بحث "إبراهيم محمد إبراهيم " (٢٠٠٧) فقد استهدف إلى محاولة تصميم وإعداد برنامج يمكن من خلاله تنمية الشعور بالأمان للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية في المؤسسات الإيوائية في المرحلة العمرية من ٦–١٢ ويتمثل ذلك من خلال عدد من الأهداف الفرعية المتمثلة في الشعور بالحب والقبول والشعور بالحرية في الألعاب وممارسة الهوايات والتقرير الايجابي للذات وإيجاد الأصحاب واللعب معهم والتعاون وقد تكون عينة الدراسة من (١٦) طفلاً وطفلة من الأطفال الموجودين بداري الرعاية الاجتماعية للبنين والبنات منهم (٨) أطفال من دار الرعاية الاجتماعية للبنين و (٨) أطفال من دار الرعاية الاجتماعية للبنات، وقد استخدم الباحث مقياس الشعور بالأمان من إعداد الباحث كما قام بإعداد برنامج لتنمية الشعور بالأمان للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية. هذا وقد توصل الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالأمان لأطفال المؤسسات الإيوائية المحرومين من الرعاية الوالدية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي ،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمان لأطفال المؤسسات الإيوائية والمحرومين من الرعاية الوالدية بين الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج.

كما استهدف بحث" أسماء فتحي لطفي "(٢٠٠٩) إلى التعرف على الفرق بين الذكور المحرومين وغير المحرومين من الأب بالوفاة في مهارتي التواصل الاجتماعي، وتوكيد الذات، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الدراسة :١– وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور المحرومين وغير المحرومين من الأب بالوفاة في المهارات الاجتماعية لصالح الذكور غير المحرومين من الأب بالوفاة.٢– جود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات

الإناث المحرومات وغير المحرومات من الأب بالوفاة في المهارات الاجتماعية لصالح الإناث غير المحرومات من الأب بالوفاة.

أما بحث " برلنتي سعيد إبراهيم "(٢٠٠٩) فقد هدف إلى الكشف عن فاعلية البرنامج في تنمية التوافق النفسي لدى الطفل اليتيم في مرحلة ما قبل المدرسة، و تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة مقسمين إلى مجموعتين إحداهما إرشادية والأخرى ضابطة، واستخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل لجود أنف هاريس، مقياس الذكاء الوجداني للأطفال إعداد عفاف عويس ٢٠٠٦، مقياس التوافق النفسي للأطفال، برنامج الذكاء الوجداني، إعداد الباحثة، وتوصل نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم التي تعرضت له المجموعة الإرشادية وتأثيره الإيجابي في التوافق النفسي على نفس المجموعة في الوقت الذي لا يتحسن فيه مستوى التوافق النفسي لدى أطفال المجموعة الضابطة.

بينما هدف بحث " عبير محمد كمال(٢٠١٠) إلي إعداد برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات بمكوناته (الذات الجسمية والشخصية . الذات الاجتماعية . الذات النفسية . الذات الابتكارية) لدي عينة من الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، وتتكون عينة الدراسة من (٢٦) طفلا من الأطفال الذكور المودعين ببعض المؤسسات الإيوائية بمحافظة الشرقية، وتتراوح أعمارهم ما بين ٩. ١٢ سنة وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، ومن أدوات الدراسة استخدم الباحث البرنامج الإرشادي المقترح ومقياس مفهوم الذات ومقياس الذكاء، وأظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي لأفراد المجموعة الإرشادية وأوضحت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات أفراد المجموعة القياس القبلي و درجات أفراد نفس المجموعة في القياس البعدي لصالح القياس البعدي .

في حين سعى بحث " جيهان عيد زايد وآخرون"(٢٠١١) إلى معرفة الفروق بين المراهقين (الذكور والإناث) المحرومين من الأب على مقياس قلق الانفصال واحترام الذات وفقا لمتغير الجنس، واستعانت الباحثة بعينة من المراهقين المحرومين من الأب وعددهم (١٠٠) مراهقا ومراهقة (٥٥من الذكور و٤٥ من الإناث) في المرحلة العمرية (١٢ . ١٥) سنة، واستخدم الدراسة مقياس قلق الانفصال، ومقياس احترام الذات، واستمارة جمع بيانات أولية , وأظهر الدراسة النتائج التالية : وجود علاقة ارتباطيه بين قلق الانفصال واحترام الذات لدى المراهقين المحرومين من الأب .عدم وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث المحرومين من الأب في قلق الانفصال واحترام الذات .

أما بحث " أسماء فتحي أيوب "(٢٠١٣) سعى إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى فئات من الأطفال المحرومين أسريا المتمثلين في أربع فئات وهم : مجهولي النسب، واللقطاء، ويتيمي الأب، ويتيمي الأم، ويتيمي الأبوين، وأجري الدراسة على عينة من أطفال ما قبل المدرسة والملتحقين بإحدى المؤسسات الإيوائية والتي تبلغ حجمها (٨٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين(٤- ٦) سنوات، واستخدمت مقياس الذكاء الوجداني للأطفال، وبرنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى فئات من الأطفال المحرومين أسريا، وتوضح نتائج الدراسة بأنه يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير المعالجة (إرشادية / ضابطة) ونوع الحرمان (الأب / الأم، / الوالدين معا /اللقطاء) والتفاعل بين المتغيرين في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني .

- **المحور الثاني: دراسات تناولت أسلوب السيكودراما عند الأطفال ذوو الحرمان الوالدي .**

استهدف بحث" Guldent, Claude A : 1999 " إلى تهيئة وتدريب مجموعة من (٦ طلاب) متدربين باستخدام السيكودراما والعلاج الجماعي مع الأطفال للعمل مع مجموعة من الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم في مركز متخصص لعلاج صعوبات التعلم يبلغ عددهم (٢١) طفل ، وكانت أعمارهم تتراوح ما بين (٧ــ ١٠) سنوات ، واستخدمت الدراسة برنامج مكون من عشرة جلسات تم من خلالها التركيز على تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال وتمكينهم من التعامل مع مشاعرهم والتي تتعلق بالمشكلة الأساسية التي يعانون منها وهي صعوبات التعلم ، وتوصلت النتائج إلى رضا الآباء وأكدوا على ذلك كتابيًا وأبدوا سعادتهم من التطور الملحوظ على أطفالهم وأن مشاعر الإحباط المرتبطة بمشكلة صعوبة التعلم خفت بشكل واضح وكذلك أصبحوا أكثر راحة في التعامل مع المحيط الاجتماعي .

اجري بحث (2000),Bracha استهدف مساعدة المراهقين على الاستقلالية ، وتحسين الثقة بالذات وزيادة القدرة على الإنجاز ، في حين اختيرت عينة الدراسة من (٢٠) مراهقا تتراوح اعمار هم ما بين(١٨ ــ ٢٢) سنة ، وكانت من أدوات الدراسة المستخدمة برنامج علاجي قائم على سيكو دراما ،وقد أوضحت نتائج الدراسة أن استخدام السيكو دراما أدي إلى تغيير إيجابي في خبراتهم وأدوارهم وذواتهم مما ساعد ذلك على أنهم أصبحوا أكثر استقلالية وثقة في الذات وقدرة على الإنجاز ، كما أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الإرشادية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة الإرشادية.

في حين استهدف بحث " فاطمة محمد منصور" (٢٠١٢) إلى الكشف عن فاعلية السيكودراما في خفض مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم

الأساسي اختبار مدى فاعلية التدخل المبكر مع الأطفال الذين يتصفون بمستوى عدواني مرتفع وذلك باستخدام برنامج علاجي قائم على أسلوب السيكودراما لتحسين مستوى السلوك العدواني لديهم وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا وطفلة من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ١٠– ١٢ سنة، بمدرسة الفتح بمدينة الزاوية بليبيا، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) من الذكور، (١٥) من الإناث تضمهم مجموعة إرشادية واحدة، واستخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني للأطفال. (إعداد: أمال باظه) واستمارة بيانات الحالة. (إعداد: الباحثة)البرنامج العلاجي بالسيكودراما. (إعداد: الباحثة) ،استمارة من ثلاث صور لتقييم جلسات البرنامج السيكودرامى (إعداد: الباحثة) .

في حين أجرى " أحمد السيد محمد "(٢٠١٣) بحث استهدف إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية وقد تكونت العينة الأساسية للبحث من ٢٠ طفلا (١٢ ذكور، ٨ إناث) ممن يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية تراوحت أعمارهم من (٩–١٢) عام، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين كل مجموعة ١٠ أطفال الأولى ضابطة والثانية إرشادية، وتم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث) على المجموعتين قبل وبعد البرنامج المسرحي، وأوضحت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين الإرشادية والضابطة على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بعد تطبيق برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة الإرشادية، وأشارت النتائج التي تم التوصل إليها في القياسين البعدي والتتبعى إلى استمرار فعالية البرنامج المسرحي وأثره في تحسن المهارات الاجتماعية لدى أفراد المجموعة الإرشادية بعد نهاية فترة البرنامج وبعد القياس التتبعى.

خلاصة وتعقيب عام على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات الخاصه بالمحور الثاني نلاحظ ما يلي:

هذا وقد أجريت الدراسات الإرشادية حول طريقة العلاج بالتمثيل النفسي المسرحي، للوصول إلى استجابات واعية من جانب الأطفال لبعض المواقف الاجتماعية ولتحقيق ذلك لجأت الباحثة إلى استخدام التمثيل في بعض مواقف الحياة اليومية، وموضوعات البيئة الخارجية لإدراكها إدراكاً واعياً واستخدم التمثيل في تبصير الأطفال بالأدوار التي يقوم بها الموظفون وأصحاب المهن والحرف المختلفة في المجتمع واستخدم التمثيل أيضاً في تنمية الإدراك والإبداع عند هؤلاء الأطفال ، استهدف بحث " أحمد السيد محمد "(٢٠١٣)إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال الأيتام

بمؤسسات الرعاية الاجتماعية وقد تكونت العينة الأساسية للبحث من ٢٠ طفلا (١٢ ذكور، ٨ إناث) ممن يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية تراوحت أعمارهم من (٩–١٢) عام ، وقد تناولت الباحثة الأبعاد الأساسية التي تم استخلاصها من خلال العرض السابق والدراسات التي وردت في المحور السابق وتم تناول هذه الدراسات بالتحليل من حيث الموضوع والهدف والعينة والأدوات والنتائج ، ومن العرض السابق للدراسات الخاصة بالمحور الأول نلاحظ ما يلي:

الأهداف التي ركزت عليها هذه الدراسات :

يلاحظ أن هذه الدراسات تنوعت في أهدافها فالبعض منها ركز اهتمامه علي مدى اختلاف المشكلات السلوكية لدي المحرومين من الرعاية الأسرية باختلاف متغير فترة الفقدان، ونوعه، وعمر الطفل أثناء الفقدان ، كما استهدفت بعض الدراسات إلى مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى فئات من الأطفال المحرومين أسريا المتمثلين في أربع فئات وهم : مجهولي النسب، واللقطاء، ويتيمي الأب، ويتيمي الأم، ويتيمي الأبوين ؟كبحث " أسماء فتحي أيوب "(٢٠١٣) ،وأيضًا اهتمت بعض الدراسات بمعرفة الفروق بين المراهقين (الذكور والإناث) المحرومين من الأب على مقياس قلق الانفصال واحترام الذات وفقا لمتغير الجنس ،وهناك دراسات استهدفت إعداد برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات بمكوناته (الذات الجسمية والشخصية . الذات الاجتماعية . الذات النفسية . الذات الابتكارية) لدي عينة من الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية كبحث " عبير محمد كمال(٢٠١٠)، فهناك من هدف إلى الكشف عن فاعلية البرنامج في تنمية التوافق النفسي لدى الطفل اليتيم في مرحلة ما قبل المدرسة كبحث "برلنتي سعيد إبراهيم "(٢٠٠٩) .

العينات التي تم تطبيق هذه الدراسات عليها :

يلاحظ أن جميع هذه الدراسات السابقة تم تطبيقها على عينات من المراهقين المحرومين من الأب ممن تتراوح أعمارهم من (٩ـ ١٢) من مدارس المرحلة الإعدادية الحكومية وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين(١١. ١٥)كبحث "جيهان عيد زايد وآخرون"(٢٠١١) ،هناك دراسات اعتمدت عيناتها على المراهقين المقيمين مع أسرهم والمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية كبحث " نانسي رسمي مرقص "(٢٠١٣) ،وهذا يؤكد اتجاه الباحثة نحو تطبيق الدراسة الحالي.

وفيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في دراسات هذا المحور:

- **يلاحظ أن هذه الدراسات تنوعت في الأدوات التي اعتمدت عليها بتنوع أهداف كل بحث فالبعض من هذه الدراسات اعتمد على استمارة استبيان للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ، مقياس الذكاء الوجداني للأطفال المحرومين أسريا، وبرنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى فئات من الأطفال المحرومين أسريا مثل بحث " أسماء فتحي أيوب "(٢٠١٣) " ، وأخرى اعتمدت على استخدم الباحث مقياس الشعور بالأمان من إعداد الباحث كما قام بإعداد برنامج لتنمية الشعور بالأمان للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية كبحث "إبراهيم محمد إبراهيم "(٢٠٠٧).**

- **النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات:**

يلاحظ بصورة عامة أن الدراسات السابقة والمدرجة في هذا المحور قد أسفرت نتائجها عن آثار الحرمان من الرعاية الوالدية على جوانب شخصية الطفل لذا نجد ان الحرمان من الرعاية الوالدية يؤثر على بعض جوانب شخصية الطفل حيث يؤدي إلي سلسلة غير عادية من أنواع السلوك مثل عدم الثقة بالنفس وهدف في الحياة أقل ومفهوم نفسي منخفض، والشعور بالقلق والتوتر والحزن والاكتئاب وسيطرة مشاعر النقص والشعور بالدونية وانخفاض تقدير الذات وعدم الاتزان وعدم القدرة على إقامة علاقات مع الغير، والشعور بالوحدة والانعزال وغياب السند لافتقار الصورة الوالدية المطمئنة التي تمنحهم الشعور بالأمان والحماية ، وكذلك أشارت بعض الدراسات أوضحت النتائج بأن العزلة الاجتماعية لدى المحرومين والدياً أعلى مقارنة بأقرانهم غير المحرومين وبالتالي فإن الحرمان الوالدي له اثر ملحوظ في حياة المراهقين وفي بناء علاقاتهم الاجتماعية في فترة المراهقة كبحث " فاطمة عبدالله محمد ،واتفقت نتائج دراسات هذا المحور على أن الطفل في المؤسسة لديه شعور بعدم التقبل كما أن جو المؤسسة غالباً ما يرتبط بأوامر صارمة من المشرفين والعاملين بالمؤسسة كما أنه يخلو من المثيرات المختلفة خاصة الاجتماعية منها كالتفاعل والعلاقات مما يعطيهم شعور بعدم التقبل من الآخرين مما يجعل الطفل يميل للتباعد عن الآخرين وعدم الاحتكاك وتكوين علاقات اجتماعية معهم، كما أن هؤلاء الأطفال يعانون من صراع داخلي نتيجة لانهيار حياتهم الأسرية مما يتولد لديهم عدم الشعور بالأمان، ويتضح من عرض الدراسات المختلفة مدى تأثير الحرمان من الأسرة على شخصية الطفل، فالأسرة تلعب دوراً كبيراً في إشباع احتياجات الفرد وتشكيل شخصيته ولا شك أن فقدان هذه الأسرة يعرض الطفل إلى العديد من المشكلات واضطراب علاقته بغيره من الناس وعدم القدرة على تحديد هوية تساعد على تحقيق مكانة اجتماعية وإنجاز هدف مستقبلي مما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الإرشادية درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس السلوكيات

البيئية لصالح المجموعة الإرشادية وبحث "سماح صلاح الدين "(٢٠٠٢) عن وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي للأطفال المحرومين أسرياً لصالح القياس البعدي في مقياس السلوك العدواني .

يتضح مما سبق الدور الرئيسي الذي تقوم به الأسرة فالفرد لا يعيش في فراغ ولكنه يعيش في مجتمع له عاداته وتقاليده ونظمه وقوانينه وله مؤسساته التي تقوم بترسيخ هذه العادات والتقاليد وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية وهي عملية تبدأ من الأسرة، فالأسرة تلعب دوراً كبيراً في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه فهي العامل المسئول عن تربية الأنباء وهي المحرك الر يسي الذي ينمي القيم والمبادئ داخلهم وتقوم الأسرة بهذا الدور في ظل جو من الحب والرعاية، جو يكفل النمو النفسي السليم.

خامسًا : فروض الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافه وإطاره النظري، ونتائج الدراسات السابقة، يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

١. "توجد فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائِيَّة بينَّ مُتوسِط دَرَجَات الذكور و مُتوسِط دَرَجَات الاناث لدى أفراد العينة السيكومترية على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس.

٢. لا توجَد فروق ذات دلالةٍ إحصائِيةٍ بينَ مُتوسِطات رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة ومُتوسِطات رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياس القبلي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس .

٣. تُوجَدْ فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائِيةٍ بينَ مُتوسِطات رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياس البعدي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس .

٤. تُوجَدْ فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائِيةٍ بينَ مُتوسِطات رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس

٥. لا تُوجَدْ فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائِيةٍ بينَ مُتوسِطات رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي بعد (شهرين) من انتهاء البرنامج على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية للمقياس .

سادسًا :الإجراءات المنهجية للدراسة :

منهج الدراسة :

تحقيقًا لأهداف الدراسة اعتمد الدراسة الحالي على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة :

تم اختيار العينة النهائية من الأطفال ذوو الحرمان الوالدي ووصل عددهم إلى (٢٠) تلميذاً وتلميذةً والذين تتراوح أعمارهم من (٩–١٢) سنةً بمتوسط عمر (١١.٢٨)، وإنحراف معياري (٠.٩٤٩٠) ،وتم الوصول إليهم من خلال عينة كليه بلغ قوامها (١٥٠) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمدرستي (الشهيد علي همام الابتدائية ، والسلام الابتدائية) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين كالتالي: (أ)مجموعة تجريبية: تتكون من(١٠) تلميذاً وتلميذةً منهم(٦ ذكور، ٤ إناث) وهى المجموعة التي تلقت البرنامج الإرشادي ،(ب)مجموعة ضابطة: تتكون من(١٠) تلميذاً وتلميذةً منهم(٥ ذكور، ٥ إناث) وهى المجموعة التي لم يطبق عليها البرنامج الإرشادي القائم السيكودراما .

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالي الأدوات التالية وهي :

١. مقياس الصمود النفسي لدى عينة من الأطفال ذوو الحرمان الوالدي.(إعداد الباحثة) .

٢. البرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما (إعداد الباحثة) .

سابعًا : المعالجات الإحصائية :

إعتمدت الباحثة في المعالجة الإحصائية على استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(Spss) إصدار (22)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية والمستخدمة في معالجة بياناتها:

أساليب معالجة البيانات :

أ) اختبار "ت" T–Test ، لعينتين غير مترابطتين، وذلك مع استخدام برنامج الإحصاء SPSS .

ب) اختبار" مان – ويتني "(Mann–Whitney) لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

ج) اختبار"ويلكوكسون" لعينتين مرتبطتين Wilcoxon Signed Ranks Test لدلالة الفروق لعينتين مرتبطتين ((Tow Relate Samples) .

ثامنًا : نتائج الدراسة :

(١)التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على :

لا توجَد فروق ذات دلالةٍ إحصائِيةٍ بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياس القبلي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الصمود النفسي علي المجموعتين الضابطة والإرشادية قبل تعرض المجموعة الإرشادية للبرنامج الإرشادي، ثم قامت الباحثة باستخدام اختبار "مان –وتني" Mann – Whitney للمقارنة بين عينتين مستقلتين كما ذكره كل من (حجاج غانم ، ٢٠٠٨ ، ٤٥٩–٤٧٠؛عبد المنعم الدرديرى ، ٢٠٠٦ ، ١٤٤–١٥٠)، وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين الضابطة والإرشادية في القياس القبلي على درجات مقياس الصمود النفسي ،ومع استخدام برنامج spss يوضح جدول (٢) النتائج التي تم التوصل إليها .

جـــدول (١)

نتائج اختبار " مان – ويتني "لدلالة الفروق بين مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياس القبلي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية .

مقياس الصمود النفسي	الضابطة (ن = ١٠)		الإرشادية (ن = ١٠)		قيمة مان ويتنى (U)	قيمة ز " z "	Sig	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
الرضا عن الحياة والتوجه الإيجابي	١١.٤٠	١١٤.٠٠	٩.٦٠	٩٦.٠٠	٤١.٠	٠.٦٩	٠.٤٨	غير دال
الشخصي	١٠.٨٠	١٠٨	١٠.٢٠	١٠٢.٠	٤٧.٠	٠.٢٣	٠.٨١	غير دال
الاجتماعي	١٠.٨٥	١٠٨.٥٠	١٠.١٥	١٠١.٥٠	٤٦.٥٠	٠.٢٦	٠.٧٨	غير دال
الكلى	١١.١٥	١١١.٥٠	٩.٨٥	٩٨.٥٠	٤٣.٥٠	٠.٤٩	٠.٦٢	غير دال

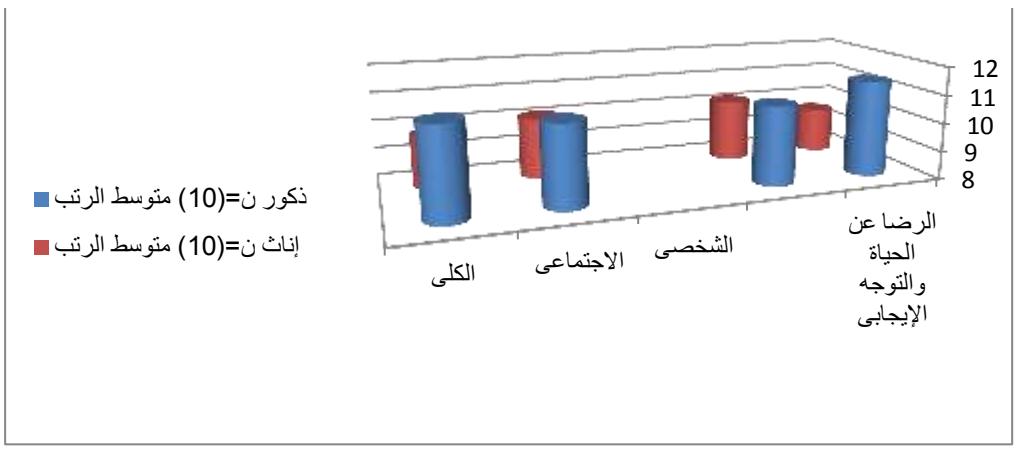

شكل(١)

الفروق بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياس القبلي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية

يتضح من جدول (١)

١. **البعد الاول (الرضا عن الحياة والتوجه الإيجابي) يتضح أنه لا تُوجَدْ فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائِيَّة بينَّ درجات أفراد المجموعتين الضابطة والإرشاديةفي القياس القبلي علي درجات (الرضا عن الحياة والتوجه الإيجابي) ، حيث كانت قيمة مان وتنى تساوى (٤١.٠) بمستوى دلالة (٠.٤٨) وهى أكبر من (٠.٠٥) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين الضابطة والإرشادية في القياس القبلي .**
٢. **البعد الثاني (الشخصي) يتضح أنه تُوجَدْ فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائِيَّة بينَّ درجات أفراد المجموعتين الضابطة والإرشادية في القياس القبلي و علي درجات البعد (الشخصي) ، حيث كانت قيمة مان وتني تساوى (٤٧) بمستوى دلالة (٠.٨١) وهى أكبر من (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين الضابطة والإرشاديةفي القياس القبلي .**
٣. **البعد الثالث (الاجتماعي) يتضح أنه تُوجَدْ فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائِيَّة بينَّ درجات أفراد المجموعتين الضابطة والإرشاديةفي القياس القبلي علي درجات البعد (الاجتماعي) ، حيث كانت قيمة مان وتني تساوى (٤٦.٥٠) بمستوى دلالة (٠.٧٨) وهى أكبر من (٠.٠٥) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعتين الضابطة والإرشاديةفي القياس القبلي .**
٤. **الدرجة الكلية أن قيمة مان وتني للدرجة تساوى (٤٣.٥) بمستوى دلالة (٠.٦٢) وهى أكبر من (٠.٠٥) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشاديةفي القياس القبلي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية, وهذا يُشير إلى تَحقُقِ صِحةِ الفرض الثاني.**

(٣) التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على :

توجَدْ فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائِيةٍ بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياس البعدي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية وذلك لصالح المجموعة الإرشادية.

للتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الصمود النفسي علي المجموعتين الضابطة والإرشادية بعد تعرض المجموعة الإرشادية للبرنامج الإرشادي ، ثم قامت الباحثة باستخدام اختبار مان– وتني (Mann–Whitney)للتعرف على دلالة الفروق بين عينتين أو مجموعتين مستقلتين وذلك كما ذكره (سعد عبدالرحمن،١٠٥،١٩٩٨–١١٠ ؛ زكريا الشربيني، ٢٠٠١، ٢٤٧–٢٥٣)، وذلك لحساب دلالة الفروق بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشاديةفي القياس البعدي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية وذلك لصالح المجموعة الإرشادية، ومع استخدام برنامج الإحصاء SPSS يوضح جدول (٢) النتائج التي تم التوصل إليها .

جدول (٢) اختبار " مان – وتني " لدلالة الفروق بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشاديةفي القياس البعدي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية وذلك لصالح المجموعة الإرشادية.

مقياس الصمود النفسي	الضابطة (ن = ١٠)		الإرشادية (ن = ١٠)		قيمة مان وتني (U)	قيمة z " z "	Sig	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
الرضا عن الحياة والتوجه الإيجابي	٥.٩٥	٥٩.٥	١٥.٠٥	١٥٠.٥	٤.٥٠	٣.٥٠	٠.٠٠٠	دال
الشخصي	٥.٨٠	٥٨.٠٠	١٥.٢٠	١٥٢.٠٠	٣.٠٠	٣.٥٨	٠.٠٠٠	دال
الاجتماعي	٦.٠٥	٦٠.٥٠	١٤.٩٥	١٤٩.٥٠	٥.٥٠	٣.٣٩	٠.٠٠١	دال
الكلى	٥.٥٠	٥٥.٠٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٧٩	٠.٠٠٠	دال

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

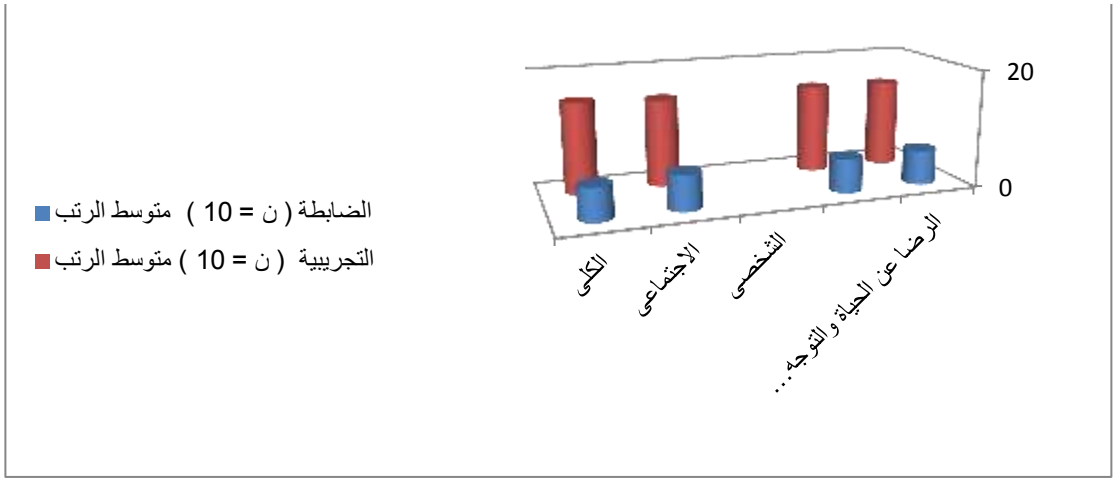

الفروق بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشاديةفي القياس البعدي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية وذلك لصالح المجموعة الإرشادية.

يتبين من جدول (٢) شكل (٢)

١– البعد الاول (الرضا عن الحياة والتوجه الإيجابي) يتضح أنه تُوجَدْ فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائِيَّة بينَّ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشاديةفي القياس البعدي علي درجات بعد (الرضا عن الحياة والتوجه الإيجابي) لصالح المجموعة الإرشادية، حيث كانت قيمة مان وتني تساوى (٤.٥) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهى أصغر من (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشاديةفي القياس البعدي .

٢– البعد الثاني (الشخصي) يتضح أنه تُوجَدْ فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائِيَّة بينَّ بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشاديةفي القياس البعدي علي درجات (الشخصي) الكلية المجموعة الإرشادية، حيث كانت قيمة مان وتني تساوى (٣) بمستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهى أصغر من (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشاديةفي القياس البعدي .

٣– البعد الثالث (الاجتماعي) يتضح أنه تُوجَدْ فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائِيَّة بينَّ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشاديةفي القياس البعدي علي درجات البعد (الاجتماعي) لصالح الإرشادية، حيث كانت قيمة مان وتني تساوى (٥.٥) بمستوى دلالة (٠.٠٠١) وهى أصغر من (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الضابطة و متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الإرشاديةفي القياس البعدي .

٤– الدرجة الكلية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين الضابطة والإرشادية في القياس البعدي على درجات مقياس الصمود النفسي ،وذلك لصالح المجموعة الإرشادية، حيث كانت قيمة مان وتني للدرجة تساوى (٠.٠٠) بمستوى دلالة (٠.٠٠) وهى أقل من (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والإرشادية في القياس البعدي لصالح المجموعة الإرشادية , وهذا يُشير إلى تَحقُّقِ صِحةِ الفرض الثالث ، تعنى هذه النتائج أن أفراد المجموعة الإرشادية قد استفادوا من الاشتراك في البرنامج المستخدم، الأمر الذى يؤدى إلى شعورهم بالرضا عن البرنامج وارتفاع الصمود النفسي لديهم .

(٣) التحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على :

تُوجَدْ فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائِيةٍ بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية، وذلك لصالح القياس البعدي .

وللتحقق مِّنْ صحة هذا الفرض ,قامت الباحثة بتطبيق مقياس الصمود النفسي علي أفراد المجموعة الإرشادية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعد تطبيقه مباشرة، ثم قامت الباحثة باستخدام اختبار" ويلكوكسون " (Wilcoxon Signed Ranks Test) لدلالة الفروق لعينتين مرتبطتين ((Tow Relate Samples)، وذلك بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي social sciencespss statistical package for (اسامة ربيع امين، ٢٠٠٧ : ١٦٤) ، وذلك لحساب دلالةِ الفروق بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية، وذلك لصالح القياس البعدي،ويوضح جدول (٤) نتائج هذا الإجراء:

جدول (٣)

اختبار " ويلكوكسون "لدلالة الفروق بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية، وذلك لصالح القياس البعدي.

مقياس الصمود النفسي	السلبية ن=(١٠)		الإيجابية ن=(١٠)		قيمة ز " z "	Sig	الدلالة	الاتجاه
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
الرضا عن الحياة والتوجه الإيجابي	٣.٠٠	٣	٥.٧٨	٥٢.٠٠	٢.٥٠٩	٠.٠١٢	دالة	التطبيق البعدي
الشخصي	١.٥٠	١.٥٠	٥.٤٤	٤٣.٥٠	٢.٥٠٣	٠.٠١٢	دالة	التطبيق البعدي
الاجتماعي	٣.٥٠	٧	٦.٠٠	٤٨.٠٠	٢.١٠٦	٠.٠٣	دالة	التطبيق البعدي
الكلى	١.٥	١.٥٠	٥.٩٤	٥٣.٥	٢.٦٥٤	٠.٠٠٨	دالة	التطبيق البعدي

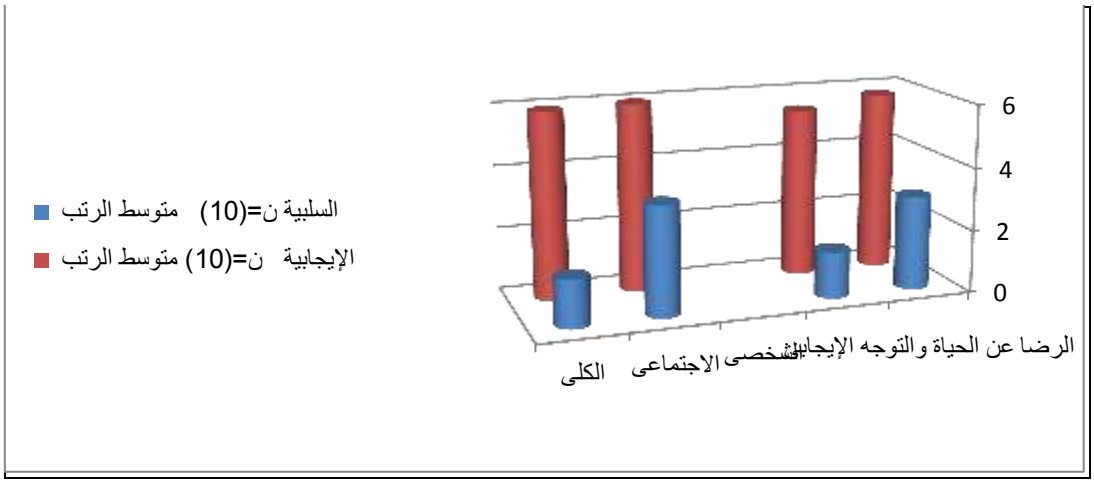

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

شكل (٣)

الفروق بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية، وذلك لصالح القياس البعدي

وبالنظر إلي الجدول (٣) و شكل(٣) يتضح:

١. **البعد الاول (الرضا عن الحياة والتوجه الإيجابي) يتضح أنه تُوجَدْ فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائِيَّة بينَّ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي على علي درجات (الرضا عن الحياة والتوجه الإيجابي) وذلك لصالح القياس البعدي ، حيث كانت مستوى دلالة (٠.٠١٢) وهى أصغر من (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح القياس البعدي .**
٢. **البعد الثاني (الشخصي) يتضح أنه تُوجَدْ فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائِيَّة بينَّ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي على علي درجات البعد (الشخصي) وذلك لصالح القياس البعدي ، حيث كانت مستوى دلالة (٠.٠١٢) وهى أصغر من (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح القياس البعدي .**
٣. **البعد الثالث (الاجتماعي) يتضح أنه تُوجَدْ فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائِيَّة بينَّ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي على علي درجات (الاجتماعي) وذلك لصالح القياس البعدي ، حيث كانت مستوى دلالة (٠.٠٣) وهى أصغر من (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح القياس البعدي .**
٤. **الدرجة الكلية يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية، وذلك لصالح القياس البعدي. ، حيث كانت مستوى دلالة (٠.٠٠٨) وهى أصغر من (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح القياس البعدي .**

(٥)التحقق من صحة الفرض الرابع والذي ينص على :

لا تُوجَدْ فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائِيةٍ بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي بعد (شهرين) من انتهاء البرنامج على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الصمود النفسي علي أطفال المجموعة الإرشادية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مباشرة، ثم بعد مرور شهرين من انتهاء التطبيق (المتابعة)، ثم قامت الباحثة باستخدام اختبار "ويلكوكسن"(Wilcoxon Signed Ranks Test) لدلالة الفروق لعينتين مرتبطتين (Tow Relate Samples)، وذلك بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي social sciencespss statistical package for(اسامة ربيع امين، ٢٠٠٧ : ١٦٤) ، وذلك لحساب دلالة الفروق بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي بعد (شهرين) من انتهاء البرنامج على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية،ويوضح جدول (٤) نتائج هذا الإجراء

جدول (٤)

اختبار "ويلكوكسن "لدلالة الفروق بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي بعد (شهرين) من انتهاء البرنامج على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية.

مقياس الصمود النفسي	السلبية ن=(١٠)		الإيجابية ن=(١٠)		قيمة ز " z "	Sig	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
الرضا عن الحياة والتوجه الإيجابي	٤.٣٨	١٧.٥٠	٤.٦٣	١٨.٥٠	٠.٠٧	٠.٩٤	غير دالة
الشخصي	٥.٠٠	٢٠.٠٠	٤.٠٠	١٦.٠٠	٠.٢٨	٠.٧٧	غير دالة
الاجتماعي	٤.٨٨	١٩.٥٠	٥.١٠	٢٥.٥٠	٠.٣٦	٠.٧١	غير دالة
الكلى	٥.٧٠	٢٨.٥٠	٥.٣٠	٢٦.٥٠	٠.١٠	٠.٩١	غير دالة

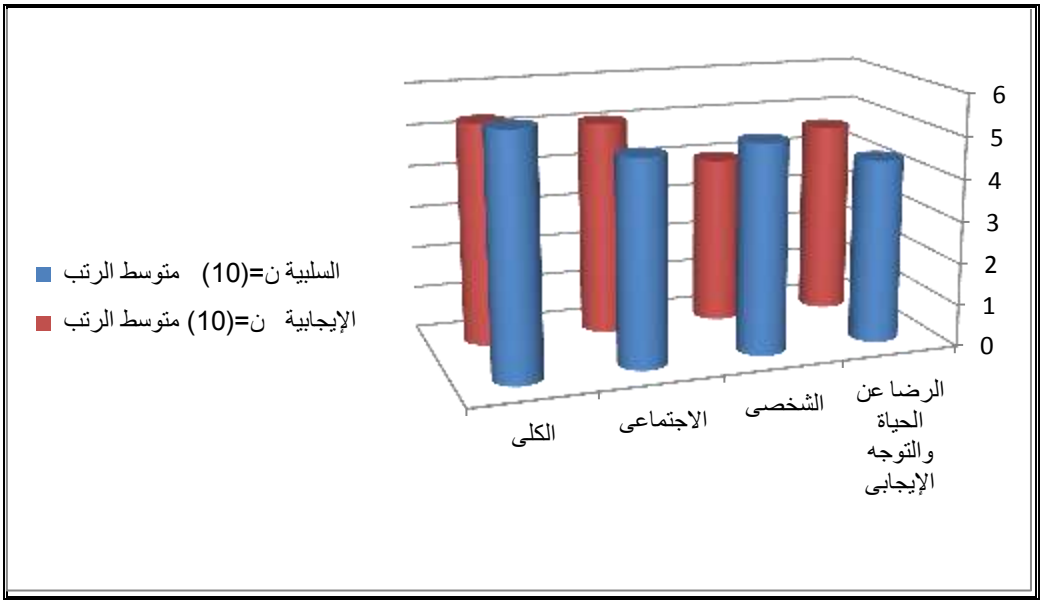

شكل(٤)

الفروق بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي بعد (شهرين) من انتهاء البرنامج على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية.

يتضح من الجدول(٤) وبالنظر إلي شكل(٤) يتبين :

١– البعد الاول (الرضا عن الحياة والتوجه الإيجابي) يتضح أنه لا تُوجَدْ فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائِيَّة بينَّ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي علي درجات (الرضا عن الحياة والتوجه الإيجابي) ، حيث مستوى الدلالة (٠.٩٤) وهى أكبر من (٠.٠٥) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي .

٢– البعد الثاني (الشخصي) يتضح أنه لا تُوجَدْ فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائِيَّة بينَّ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي علي درجات البعد (الشخصي) ، حيث كانت مستوى دلالة (٠.٧٧) وهى أكبر من (٠.٠٥) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي .

٣– البعد الثالث (الاجتماعي) يتضح أنه تُوجَدْ فُرُوق ذات دَّلَالَة إحصائِيَّة بينَّ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي علي درجات البعد

(الاجتماعي) ، حيث كانت مستوى دلالة (٠.٧١) وهى أكبر من (٠.٠٥) وهذا يدل على عدم وجود مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي .

٤– الدرجة الكلية عدم وجود فروق دالة إحصائية بينَ مُتوسِط رتب دَّرَجَات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي بعد (شهرين) من انتهاء البرنامج على درجات أبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية، وتشير هذه النتيجة إلي تحقق الفرض الخامس فيما يتعلق باستمرار فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الصمود النفسي لدي أفراد المجموعة الإرشادية، ويمكن تفسير استمرار فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الصمود النفسي ، بأن أفراد العينة الإرشادية كان لديهم رغبة صادقة في المشاركة في البرنامج والاستفادة منه بقدر الإمكان، وقد لاحظت الباحثة ذلك أثناء الجلسات من خلال الأسئلة المستمرة من جانب أفراد المجموعة ومشاركتهم وتفاعلهم وطرحهم الكثير من المشكلات والقضايا المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك من شأنه احتفاظ المجموعة الإرشادية بالتأثيرات الايجابية للبرنامج ،وبالنظر إلى نتيجة الفرض الخامس نجد أن اتجاه أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي لم تختلف بعد وهو ما يثبت صحة هذا الفرض.

وتؤكد نتيجة هذا الفرض أن المهارات المكتسبة خلال جلسات البرنامج الإرشادي قد اكتسبت صفة الاستمرارية, وأن مثل هذه المهارات من الصعب نسيانها, حيث إنها مهارات ترتبط بحياة الطفل مباشرة خلال حياته داخل اسرته، وبالتالي فإنه في حاجة إلى استخدامها بطريقة دورية.

توضح الباحثة أن استمرار فعالية البرنامج في فترة المتابعة يرجع إلى المرونة في التطبيق التي كانت تتبعها الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج من حيث المكان المناسب "غرفة المكتبة" فى المدرسة، وأيضاً تنوع المعززات، ومتابعة الواجبات المنزلية، لأن تعلم سلوك جديد يقتضى أيضاً ممارسة هذا السلوك مدة طويلة، كما أن تنوع أنشطة البرنامج من قصص وفيديو، ووسائل تعليمية، وألعاب جذبت إليها الأطفال.

ثانياً: توصيات الدراسة :

تبرز الباحثة بعض التوصيات التربوية التي يمكن الاستعانة بها وتطبيقها في الحقل التربوي نجملها فيما يلي:

١. ضرورة تفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي ، وذلك من خلال إعداد برامج تنموية ووقائية وعلاجية باستخدام السيكودراما بفنياتها المختلفة، والإعلان عنها بصورة دائمة من أجل رفع كفاءتهم الشخصية والتي يتمثل أهمها في القدرة على التخطيط السليم، والابداع في

حل المشكلات واتخاذ القرارات الملائمة والقدرة على التحكم والضبط الذاتي وتنمية الصمود النفسي لديهم.

٢. تدريب المرشدين النفسيين في المدارس والمراكز النفسية والاجتماعية على الإرشاد الجماعي) أسسه، وفنياته.

٣. ضرورة الالتزام بتواجد أخصائي اجتماعي و أخصائي نفسي لمساعدة الأطفال والأمهات على حل المشاكل الاجتماعية والنفسية داخل المدارس.

٤. عقد ورش عمل، وندوات علمية، ولقاءات، بشكل مستمر لأفراد الشرطة، يناقشوا فيها المشكلات أولا بأول، بهدف التنفيس الانفعالي، وتبادل الآراء، وحل المشكلات التي تواجههم .

٥. الحفاظ على الأبناء المحرومين من الأب بتوفير الأنشطة لهم كالرحلات وأنشطة التفريغ الانفعالي كالرسم والتمثيل النفسي وغيرها حتى يتخلصوا من الشعور بالحرمان والقلق والتوتر وتزيد ثقتهم بأنفسهم .

ثالثًا : الدراسات المقترحة:

ظ

١. استخدام أساليب السيكودراما في العلاج الأسرى حيث أنه طريقة لعلاج المشكلات الأسرية والاجتماعية لأنها طريقة لتنفس المشاعر المكبوتة للأفراد ولعب الأدوار وتمثيل يخلق جو من التفاعل بين أفراد الأسرة وأيضا يفرض نوعا من الاتصال بين الأفراد .

٢. إجراء المزيد من الدراسات المسحية الميدانية للطلاب ذوو الحرمان الوالدي (وفاة الأب ـ وفاة الأم) للوقوف على مشكلاتهم والعمل على التخفيف من حدتها وعلاجها .

٣. إجراء أبحاث تتضمن متغيرات نفسية واجتماعية جديدة ذات أهمية في حياة فئات أخرى كالمرأة (الأعزب ــ الأرمل ــ المطلقة ـ العاملة) لتحقيق التفاؤل والأمل والسعادة ، وتطبيق برامج إرشادية تسعي إلى رفع مستوى الصمود النفسي في مواجهة أزمات وضغوط الحياة وتنمية التوجه الإيجابي لديهم تجاه حياتهم .

قائمة المراجع

المراجع العربية :

١. أحمد السيد محمد (٢٠١٣) .فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للطفل اليتيم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية" ،المجلد. (٢٤)، العدد.(٩٣)، الجزء (٢)،ص ص ٢٨٥–٣٠٨ .

٢. إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠٠٧) : "فاعلية برنامج لتنمية الشعور بالأمان للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية "، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٣. أسامة ربيع أمين (٢٠٠٧) .التحليل الاحصائي باستخدام برنامج spss.القاهرة :مكتبة الانجلو .

٤. أسماء فتحي أيوب (٢٠١٣) .فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى فئات من الأطفال المحرومين أسريا . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٥. أسماء فتحي لطفي (٢٠٠٩).أثر الحرمان الوالدي على المهارات الاجتماعية في مرحلة الطفولة بمحافظة المنيا. رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنيا .

٦. جيهان عيد زايد ، تهاني محمد عثمان ، أسماء محمد(٢٠١١) : "قلق الانفصال وعلاقته باحترام الذات لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأب" ، مجلة دراسات الطفولة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٧. حامد زهران .(1980) التوجيه والإرشاد النفسي ،الطبعة الثانية ،القاهرة : عالم الكتب .

٨. حجاج غانم (٢٠٠٨).الإحصاء التربوي يدويًا وباستخدام SPSS. القاهرة: عالم الكتب.

٩. دينا مصطفى (٢٠١٠) : (سيكودراما) مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٠. زكريا الشربيني (٢٠٠١). الإحصاء اللابارامترى مع استخدام SPSS في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١١. رئيفة رجب عوض(٢٠٠١) ضغوط المراهقين ومهارات المواجهة)التشخيص والعلاج ، القاهرة مكتبه النهضه المصرية .

١٢. سعاد عبد الله البشر (٢٠٠٥): التعرض للإساءة في الطفولة وعلاقته بالقلق والاكتئاب واضطراب الشخصية الحدية في الرشد، دراسات نفسية، مجلة علمية سيكولوجية ربع سنوية، المجلد(١٥)،(ع٣)، القاهرة.

١٣. سماح صلاح الدين (٢٠٠٢) .تأثير برنامج مقترح للرقص العلاجي على سلوك الطفل المحروم أسرياً .رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.

١٤. سهير كامل احمد (٢٠٠١) : الصحة النفسية للأطفال ، مركز الإسكندرية للكتاب .

١٥. عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١) : بحوث ودراسات في العلاج النفسي ، الجزء الأول ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .

١٦. عبد المنعم الدرديرى (٢٠٠٦).الإحصاء البارامترى اللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة:عالم الكتب.

١٧. عبير حمدي حسنين على مصطفي (٢٠١٤) :استخدام برنامج قائم على السيكودراما في التخفيف من أثر الإساءة اللفظية لدى الصم ، مجلة كلية التربية ،قسم الصحة النفسية ، جامعة المنوفية ،العدد (٢٨) ،ص ص ٢٠١ ــ ٢٤٣.

١٨. عبير محمد كمال(٢٠١٠) .برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات لدي عينة الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية. رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

١٩. محمد ربيع عبد الرحيم (٢٠٠١) . فاعلية العلاج النفسي الجماعي في علاج قلق الانفصال والشعور بالوحدة النسية لدى جماعة من أبناء المؤسسات الإيوائية . رسالة دكتوراه " معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٠. مدحت عبد الحميد أبو زيد (٢٠٠٢) : العلاج النفسي وتطبيقاته الجماعية ، دار المعرفة الجامعية ،الأزا ريطة ، الإسكندرية . ص ص ٣٧٧ :٣٨٢ . الجزء (٣) .

٢١. نانسي رسمي مرقص (٢٠١٣) . أزمة الهوية وعلاقتها بالبناء النفسي لدي عينة من المراهقينالمحرومين من الرعاية الأسرية و المقيمين بدور الرعاية . *رسالة دكتوراه* كلية التربية – جامعة عين شمس.

٢٢. نجوى سيد عبدالجواد (٢٠٠١) . تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الأطفال الذين تعرضوا لأزمة اليتم الوالدي. المؤتمر السنوي السادس لإدارة الأزمات الاقتصادية في مصر والعالم العربي ،المجلد(٢)،كلية التجارة ، جامعة عين شمس

٢٣. ٥٩. فاطمة محمد منصور(٢٠١٢) . فاعلية السيكو دراما في خفض مستوى السلوك العدوانى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الاساسي . رسالة ماجستير، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

المراجع الأجنبية :

1. Parretp; H E lizabth (1986); self image and social Adjustment change Deaf Adolescents participation in social living class ,journal of Group psychotherapy, psychodrama and sociometry ,Vol.(39),No .(1),PP.(3-11) .
2. Bracha,(2000) :The use of : psychodrama in adolescents with down syndrome international journal of adolescents medicine and health , , Vol .(12),No.(1),PP.(85-95).
3. chen&zvieki 2008 : The problem solving and modeling approach to adjustment ,sanfransico,jossy,Bass .
4. Guldent, Claude A (1999) : Greating Training contests for interns in group psychotherapy and Psychodrama with children Journal of group psychotherapy Psychodrama sociowetry Vol .(43),No.(4),PP.(163-174).
5. Spigelman ami and Gabriella,(1991) :indications depression and distress in divorce children reflected by the roschach test journal of personality assessment ,Vol.(57)No.(1),PP(120-129).
6. Tiffany m . field (1991) : young children adaptations to repeated separation from their mothers , child development.Vol.(62),PP.(539_547).
7. ZAFER , and Atasoy, (1992): A Study on the Psychological adjustment of children in an orphanage Journal article .No.(3,),PP.(1300_2163) .
8. Karp Marcia, Holmes Paul, Tauvon Kate, (2005): The Handbook of Psychodrama, British Library, USA and Canada.
9. Moreno,J.L.(2012): Sociometry,Experimental Method and the Science of society.(First published 1951). North West Psychodrama Association UK.

10. **Wiener, Ron, AdderleyDi, Kirk Kate (2011): Sociodrama in Changing World, First published by lulu.com, sociodrama and action, UK.**
11. **Foulkes,S.H.(2002): Theraputic Group Analysis.(First puplished London,New York:Karnac Books.**
12. **White, Liz,Med, TEP,(2002): The Action Manual, Techniques for Enlivening Group Process and individual Counselling, Toronto,Ontario, Canada.**